مستوى وعي الجمهور بأهمية الحفاظ على مسرح الجريمة والعوامل المرتبطة به: دراسة استكشافية في مدينة الخليل

أ. أمير الرجوب

كلية القانون، جامعة الاستقلال، فلسطين

Mr. Ameer Alrjoob

Faculty of Law, Al-Istiqlal University, Palestine.

202222032@std.pass.ps

Public Awareness of the Importance of Preserving a Crime Scene and Its Associated Factors: An Exploratory Study in the City of Hebron

Abstract

This study aimed to measure public awareness in Hebron, Palestine, regarding the importance of preserving a crime scene and to analyze the factors associated with this awareness. A descriptive, quantitative approach was employed, with data collected from a convenience sample (N=253) via an electronic questionnaire. The results revealed a significant lack of public awareness concerning the most basic procedures for handling a crime scene. Chi-Square analysis showed no statistically significant relationship between participants' responses on most awareness items and their educational level or gender (with one exception). Most importantly, the study found a statistically significant association between reliance on television as an information source and a lack of understanding of several crucial procedures, such as the importance of contacting the police and the sensitivity of physical evidence. The study recommends designing sustainable community awareness campaigns and calls for media outlets, particularly television, to review their content related to the coverage of criminal incidents.

Keywords: Crime Scene, Security Awareness, Forensic Evidence, Public Behavior, Hebron, Media and Security.

مستوى وعي الجمهور بأهمية الحفاظ على مسرح الجريمة والعوامل المرتبطة به: دراسة استكشافية في مدينة الخليل

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى وعي الجمهور في مدينة الخليل (فلسطين) بأهمية الحفاظ على مسرح الجريمة، وتحليل العوامل المرتبطة بهذا الوعي. تم اتباع المنهج الوصفي القائم على التحليل الكمي، واستُخدمت استبانة إلكترونية لجمع البيانات من عينة متاحة (ن=253). أظهرت النتائج وجود قصور واضح في الوعي العام بمعظم الممارسات الأساسية للتعامل مع مسرح الجريمة. وكشف تحليل كاي تربيع (Chi-Square) عن عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين استجابات المشاركين ومعظم جوانب الوعي وكل من المستوى التعليمي والجنس (باستثناء فقرة واحدة). والأهم من ذلك، كشفت الدراسة عن وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الاعتماد على التلفزيون كمصدر للمعلومات والقصور في فهم عدد من الإجراءات الجوهرية، كأهمية الاتصال بالشرطة وحساسية الأدلة المادية. توصي الدراسة بضرورة تصميم حملات توعية مجتمعية مستدامة، وتدعو وسائل الإعلام، وخاصة التلفزيون، إلى مراجعة محتواها المتعلق بتغطية الحوادث الجنائية.

الكلمات الدالة: مسرح الجريمة، الوعي الأمني، الأدلة الجنائية، سلوك الجمهور، مدينة الخليل، الإعلام الأمني.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة

في عصرنا الحالي، لم تعد العدالة تعتمد على الشهادات والاعترافات وحدها، بل أصبحت الحقائق والبراهين العلمية هي الأساس العلمي في تحقيق العدالة، حيث يعدّ مسرح الجريمة الركيزة الأساسية التي يستند إليها نظام العدالة الجنائية في كشف الغموض وتحديد هوية مرتكبي الجرائم، فهي تعد الشاهد الصامت. وبالقول إن مسارح الجريمة هي أكثر الأماكن ثراءً بهذه الأدلة، فإن المحافظة على سلامتها من أي عبث أو تخريب أو تغيير تصبح أولوية قصوى لضمان نجاح التحقيقات. فكل تدخل غير محسوب في مسرح الجريمة، مهما كان بسيطًا وصغيراً، قد يؤدي إلى تلوث الأدلة أو إتلافها، ما قد يهدد عملية التحقيق ويحول دون الوصول إلى الحقيقة الكاملة (أبو ظاهر، 2025؛ Levinson, 2020)

إن الوعي الأمني لدى المواطنين يلعب دوراً حيويًا في تعزيز فعالية عمل الجهات المختصة، خاصة فيما يتعلق بمسرح الجريمة. إذ يؤثر فهم الجمهور لأهمية عدم التدخل في هذه المواقع على مدى مقدرة الشرطة والجهات المختصة على إتمام العمل في مسرح الجريمة واستنطاق هذا الشاهد الصامت، كما يحد من ظاهرة العبث أو نشر المعلومات الخاطئة التي قد تؤدي إلى إرباك سير التحقيقات.

انطلاقًا من هذه الأهمية، يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على حلقة الوصل الأساسية في هذه المعادلة، وهو المواطن نفسه. وتكتسب هذه القضية أهمية خاصة في مدينة الخليل، كونها مركزاً سكانيًا واقتصاديًا رئيسيًا في فلسطين، وتتميز بكثافتها السكانية وطبيعتها الاجتماعية التي قد تجعل مسارح الجريمة عرضة للتجمهر بشكل كبير.

مشكلة الدراسة

على الرغم من الأهمية القصوى لمسرح الجريمة، إلا أن الحفاظ على سلامته يصطدم بواقع عملي معقد، خاصة في بيئة حضرية مكتظة وذات نسيج اجتماعي متداخل كمدينة الخليل. فما إن تقع الجريمة حتى يتحوّل مسرحها إلى ساحة تعجّ بالمتجمهرين والفضوليين الذين قد تدفعهم روابط القرابة أو حتى الفضول للاقتراب من المكان. إن هذه التصرفات، رغم أنها قد تبدو عفوية، تخلق فوضى كبيرة من شأنها أن تمحو أدلة لا يمكن تعويضها (O'Block, et al, 2021). وتؤكد الدراسات الميدانية أن «تدخل المتجمهرين» يمثل بالفعل أحد أبرز التحديات التي تعرقل عمل الفرق المتخصصة في مواقع الحوادث (Alburaidi, et al., 2023). ورغم أن الجهات الأمنية ووسائل الإعلام تتعامل مع هذه الظاهرة عبر تنبيه المواطنين، إلا أن هذه التحذيرات غالبًا ما تكون ردود فعل متأخرة تفتقر إلى استراتيجية ممنهجة ومبنية على فهم حقيقي لسلوكيات الجمهور

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ودوافعه. ومن هنا تبرز الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة لسدها، وتحديدًا في مدينة الخليل، التي –بالرغم من خصوصيتها الأمنية والاجتماعية– تندر فيها الدراسات الميدانية التي تتناول هذا الموضوع بشكل علمي. هذا النقص في المعرفة الدقيقة يجعل من محاولات التوعية جهودًا قد لا تكون فعالة، ما يؤكد الحاجة لبناء قاعدة معرفية محلية، تستند إلى بيانات واقعية من المدينة نفسها، لتصميم حملات توعية هادفة ومؤثرة.

وعليه، تتحدد مشكلة الدراسة في وجود قصور واضح في الوعي العام بإجراءات الحفاظ على مسرح الجريمة في مدينة الخليل، يقابله غياب في الاستراتيجيات التوعوية المبنية على بيانات علمية ميدانية، ما يخلق فجوة بين أهمية الدليل المادي وواقع التعامل المجتمعي معه.

أسئلة الدراسة

لمعالجة المشكلة البحثية المذكورة، تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما هو مستوى وعي الجمهور في مدينة الخليل بأهمية الحفاظ على مسرح الجريمة، وتحليل أبرز العوامل المرتبطة بهذا الوعي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أبرز التصورات السائدة لدى الجمهور تجاه الممارسات الأساسية في مسرح الجريمة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس في أولويات اتخاذ القرار؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للمشاركين ومدى تبنيهم لمبادئ الحفاظ على مسرح الجريمة؟
- ما هي طبيعة العلاقة بين الاعتماد على التلفزيون كمصدر للمعلومات ومستوى إدراك الجمهور لحساسية الأدلة؟

أهداف الدراسة

تكمن أهداف الدراسة في هدف رئيس يتمثل في التعرف على مستوى وعي الجمهور في مدينة الخليل بأهمية الحفاظ على مسرح الجريمة والعوامل المرتبطة به، وينبثق عن الهدف الرئيس أهداف أخرى فرعية تتمثل في التعرف إلى:

- أبرز التصورات السائدة لدى الجمهور تجاه الممارسات الأساسية في مسرح الجريمة.
- الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تُعزى لمتغير الجنس في أولويات اتخاذ القرار.
- العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين المستوى التعليمي للمشاركين ومدى تبنيهم مبادئ الحفاظ مسرح الجريمة.
- طبيعة العلاقة بين الاعتماد على التلفزيون كمصدر للمعلومات ومستوى إدراك الجمهور لحساسية الأدلة.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

فرضيات الدراسة

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، واختبار العلاقات بين متغيراتها، تمت صياغة الفرضيات الصفرية التالية:

الفرضية الصفرية الأولى ($H_0 1$): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس في أولويات اتخاذ القرار لدى الجمهور عند التواجد في مسرح جريمة.

الفرضية الصفرية الثانية ($H_0 2$): لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للمشاركين ومستوى تبنيهم مبادئ سلامة مسرح الجريمة.

الفرضية الصفرية الثالثة ($H_0 3$): لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة وسائل الإعلام التي تغطي الشؤون الأمنية ومستوى إدراك الجمهور لحساسية الأدلة في مسرح الجريمة.

أهمية الدراسة

- أهمية معرفة مدى وعي الجمهور الفلسطيني تجاه الحفاظ على مسرح الجريمة.
- تقدم دليلًا ميدانيًا على تأثير وسائل الإعلام على مستوى وعي المواطنين حول مسرح الجريمة.
- تكتسب الدراسة أهميتها من خصوصية النسيج الاجتماعي في مدينة الخليل، ما يجعل نتائجها أساسًا لبناء استراتيجيات أمنية ومجتمعية تتناسب مع الواقع المحلي.
- تزوّد الجهات الأمنية ببيانات دقيقة لتصميم حملات توعية موجهة تعالج المفاهيم الخاطئة المنتشرة (مثل لمس الأدلة).
- تسد هذه الدراسة فجوة معرفية هامة، حيث تُعد من أوائل الدراسات الميدانية في السياق الفلسطيني التي تقيس بشكل كمّي وعي وسلوك الجمهور في مسارح الجريمة.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على تناول موضوع «مستوى وعي الجمهور بأهمية الحفاظ على مسرح الجريمة والعوامل المرتبطة به: دراسة استكشافية في مدينة الخليل».
- الحدود المكانية: تم تطبيق الجانب الميداني لهذه الدراسة ضمن النطاق الجغرافي والإداري لمدينة الخليل.
- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة في جانبها الميداني على المواطنين جميعا البالغين (18 عامًا فأكثر) القاطنين في مدينة الخليل.
- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الميدانية وجمع البيانات خلال العام 2025.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

محددات الدراسة

تم تفسير نتائج هذه الدراسة في ضوء بعض المحددات الهامة، وكانت كالتالي:

- تم الاعتماد على عينة غير احتمالية متاحة، ما يحد من القدرة على تعميم النتائج على كامل مجتمع مدينة الخليل.
- اعتمدت الدراسة على استبانة للتقرير الذاتي، وإجابات المشاركين قد لا تعكس بالضرورة سلوكهم الفعلي في موقف حقيقي.
- إن الطبيعة الارتباطية للدراسة تصف العلاقات بين المتغيرات ولكنها لا تسمح بإثبات علاقات سببية مباشرة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الإطار المفاهيمي والنظري الذي يحكم فهم سلوك الجمهور في مسرح الجريمة، مستعرضًا الأدبيات العلمية ذات الصلة. ولتحقيق عرض منهجي، تم تقسيم المراجعة إلى ثلاثة محاور متكاملة: يبدأ الأول بتأسيس الإطار النظري المفسّر لسلوك الجمهور وتأثير الإعلام، وينتقل الثاني إلى عرض الدراسات الميدانية التي تناولت هذا السلوك، بينما يركز الثالث على تحديد الفجوة البحثية التي تسعى لها هذه الدراسة.

تفسير سلوك الجمهور وتأثير الإعلام

إن فهم سلوك الجمهور تجاه مسرح الجريمة يتطلب الاستناد إلى أساس علمي ونظري مزدوج. الأساس الأول هو مبدأ **لوكارد للتبادل**، حجر الزاوية في علم الأدلة الجنائية، وينص على أن كل تماس بين كيانين يخلّف تبادلًا ماديًا بينهما (المعايطة 2015). وعليه، فإن أي تدخل بشري في مسرح الجريمة، مهما كان بسيطًا، يترك أثرًا ملوثًا (كالشعر أو الألياف) ويزيل أثرًا أصليًا (كالتراب أو البصمات)، ما يعرض الحقيقة للخطر (Saferstein, 2020). هذا المبدأ يحوّل الحفاظ على مسرح الجريمة من مجرد إجراء إداري إلى ضرورة علمية قصوى، حيث إن قيمة الدليل المادي لا تقتصر على الإدانة، بل تمتد لتبرئة الأبرياء عبر «قيمته الاستبعادية» (Fisher & Fisher, 2012).

أما الأساس الثاني فيتعلق بتفسير السلوكيات التي تؤدي إلى خرق هذا المبدأ، وهنا تبرز نظريتان أساسيتان:

1. **نظرية التعلم الاجتماعي:** تفترض هذه النظرية أن الأفراد يكتسبون سلوكياتهم من خلال الملاحظة والتقليد، خاصة عبر النماذج التي تقدمها وسائل الإعلام (شوامرة، 2014). فعندما تعرض المسلسلات والأفلام التلفزيونية شخصيات (مدنيين أو حتى محققين) يتعاملون مع الأدلة بإهمال، أو يركزون على الدراما على حساب الدقة الإجرائية، فإن

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الجمهور يتعلم ضمنيًا أن هذه السلوكيات مقبولة أو غير مضرة، ما قد ينعكس على تصرفاتهم في مواقف حقيقية.

2. **نظرية الغرس الثقافي وتأثير سي إس آي:** تقترح هذه النظرية أن المشاهدة المكثفة للتلفزيون تغرس لدى الجمهور تصورات عن الواقع تتوافق مع ما يعرضه التلفزيون. وفي سياق العدالة الجنائية، أدى هذا إلى ما يعرف بـ «تأثير سي إس آي» (The CSI Effect)، حيث خلقت الدراما التلفزيونية توقعات غير واقعية لدى الجمهور حول سرعة العلوم الجنائية ودقتها (Cole & Dioso-Villa, 2007). لكن يمكن القول بوجود «تأثير سي إس آي معكوس»، وهو ما قد تكشفه هذه الدراسة، حيث قد تؤدي التغطية الإعلامية غير الدقيقة إلى غرس فهم مشوه ومُبسّط للإجراءات الأولية الحاسمة في مسرح الجريمة، ما يقلل من إدراك الجمهور لخطورة أفعالهم.

دراسات حول سلوك الجمهور في مسرح الجريمة

تؤكد الأدبيات الميدانية أن تدخل الجمهور في مواقع الحوادث يمثل تحديًا عالميًا. ففي دراسة استقصائية حديثة في المملكة العربية السعودية، وهي دراسة (Alburaidi, et al., 2023)، بعنوان (المرونة المستدامة في تقديم الرعاية الصحية: دراسة مقارنة حول الوعي بالسلامة في خدمات الطوارئ الطبية داخل المستشفيات وقبل دخول المستشفى في أوقات الأزمات)، تم تحديد «تدخل المتجمهرين وأفراد الأسرة» كأحد أبرز العقبات التي تواجه المسعفين في حالات الطوارئ. ورغم أن هذه الدراسة ركزت على الجانب الطبي، إلا أنها تقدم دليلًا قويًا من سياق إقليمي وثقافي مشابه على أن سلوك التجمهر يمثل عائقًا حقيقيًا أمام الفرق المتخصصة، سواء كانت طبية أم أمنية.

ومن منظور ضباط الشرطة أنفسهم جاءت دراسة (Van Bruchem, et al, 2024)، بعنوان (تصرفات المارة أثناء عمل الشرطة في الشارع: وجهة نظر الضباط)، التي قدمت رؤية أعمق، حيث كشفت أن رجال الشرطة، بينما يقدرون أحيانًا مساعدة المواطنين في تأمين المكان، فإنهم يخشون بشكل كبير أن تؤدي هذه التدخلات إلى تلويث الأدلة وإعاقة التحقيق. وتشير هذه المعضلة إلى وجود علاقة ملتبسة بين الجمهور والشرطة في مسرح الجريمة، ما يؤكد الحاجة لفهم أعمق لدوافع الجمهور وتصوراته.

وفي السياق العربي، تناولت دراسة (الجديعي، 2018) بعنوان (دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض)، الدور المحتمل لوسائل الإعلام في تنمية الوعي الأمني، مشيرة إلى أن الرسالة الإعلامية المدروسة يمكن أن تحول المواطن إلى شريك فاعل. إلا أن هذه الدراسة ركزت على الدور الإيجابي المفترض للإعلام دون أن تختبر بشكل ميداني مدى تحقق هذا الدور أو احتمالية وجود تأثير سلبي له، وهو ما تتركه مجالًا للبحث.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

تحديد الفجوة البحثية

من خلال استعراض الأدبيات السابقة، يتضح وجود إجماع على خطورة ظاهرة تدخل الجمهور في مسارح الجرائم. فالدراسات الغربية مثل (Cole & Dioso-Villa, 2007; van Bruchem, et al, 2024) ركزت بشكل كبير على منظور هيئات إنفاذ القانون أو على «تأثير سي إس آي» في سياقات قضائية متقدمة. أما الدراسات في السياق العربي والإقليمي مثل (الجديعي، 2018؛ Alburaidi, et al., 2023)، فقد سلطت الضوء على وجود المشكلة لكنها لم تقم بقياس مستوى الوعي الشعبي بشكل كمّي ومباشر، أو تحليل العوامل المرتبطة به.

لذا، تبرز فجوة بحثية واضحة تتمثل في ندرة الدراسات الميدانية في السياق الفلسطيني التي تقيس مستوى وعي الجمهور بالإجراءات الصحيحة في مسرح الجريمة، وتحديدًا تلك التي تحلل بشكل إحصائي العلاقة بين هذا الوعي والمتغيرات الديموغرافية ومصادر تلقي المعلومات كالتلفزيون. ومن هنا، تأتي هذه الدراسة لردم هذه الفجوة عبر تقديم بيانات كمية من مدينة الخليل، لتكون أساسًا لبناء استراتيجيات توعية قائمة على الأدلة.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة وخطواتها

منهجية الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي القائم على التحليل الكمي، ويعد هذا المنهج مناسبًا لطبيعة الدراسة، حيث يعمل على وصف آراء الجمهور وسلوكياته كما هي في الواقع ضمن مدينة الخليل، ثم يقوم بتحليل البيانات التي تم جمعها لاستكشاف العلاقات والفروق بين المتغيرات المختلفة والوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة.

مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المواطنين البالغين (18 عامًا فأكثر) القاطنين في مدينة الخليل، والذين يُقدر عددهم بنحو (171) ألف نسمة، وفقًا لتقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام (2024).

عينة الدراسة: نظراً لصعوبة دراسة المجتمع بأكمله، تم اختيار عينة غير احتمالية متاحة بحجم (300) فرد من مجتمع الدراسة، وقد تم اللجوء إلى هذا النوع من العينات نظراً للطبيعة الاستكشافية للدراسة، بالإضافة إلى صعوبة تطبيق العينات الاحتمالية العشوائية في ظل الموارد المتاحة والقيود المكانية، وقد تم استهداف حجم عينة قدره (300) فرد، وهو حجم يُعتبر مناسبًا للدراسات الوصفية ولتطبيق التحليلات الإحصائية المستخدمة، حيث تم توزيع الاستبانة وتم استرجاع (253) استبانة، وكانت بنسبة (84.3%)، وكانت عينة الدراسة حسب الجدول رقم (1).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

أداة الدراسة وتصميمها

لتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. وتم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة أقسام رئيسة:

- **القسم الأول:** يغطي البيانات الديموغرافية والأساسية للمشاركين، مثل الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي.
- **القسم الثاني:** وهو الجزء المحوري، ويتكون من مجموعة من العبارات التي تقيس آراء المشاركين وسلوكياتهم تجاه أهمية الحفاظ على مسرح الجريمة، وتتم الإجابة عنها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).
- **القسم الثالث:** يحتوي على أسئلة لقياس متغيرات مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المشاركون، ودرجة متابعتهم لوسائل الإعلام الأمنية.

صدق الأداة وثباتها

لضمان جودة الاستبانة كأداة علمية، تم التحقق من صدقها وثباتها كما يلي:

صدق الأداة:

تم تطبيق طريقتين لفحص صدق الأداة المستخدمة، حيث كانت الطريقة الأولى عن طريق عرض الاستبانة في صورتها الأولية على لجنة من المحكّمين المتخصصين في مجال العلوم الجنائية والبحث العلمي للحكم على مدى وضوح الفقرات ومناسبتها لأهداف الدراسة. وقد تم إجراء التعديلات اللازمة بناءً على توصياتهم للوصول إلى الصدق الظاهري. أما الطريقة الثانية فكانت من خلال حساب مصفوفة ارتباط الفقرات للأداة مع الدرجة الكلية لكل مجال بواسطة معامل الارتباط بيرسون. وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (2).

ثبات الأداة:

أما للتأكد من ثبات الأداة وإعطائها نتائج مستقرة، فتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لمقياس الوعي المكون من 9 فقرات، وكان ذلك على عينة استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة، وأظهر التحليل قيمة منخفضة للمعامل (α=0.336)، وهي قيمة أقل من الحد المقبول (0.7). تشير هذه النتيجة إحصائيًا إلى أن فقرات المقياس لا تقيس مفهومًا واحدًا متماسكًا. وبناءً عليه تم التخلي عن فكرة استخدام درجة كلية واحدة لـ «الوعي»، وتم التعامل مع كل فقرة من فقرات المقياس كمتغير مستقل في عرض النتائج ومناقشتها، للكشف عن الطبيعة المتعددة الأبعاد للوعي لدى العينة.

جدول 1: خصائص العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	147	58.1%
	أنثى	106	41.9%
المجموع الكلي		253	100%
العمر	18–29 سنة	124	49%
	30–39 سنة	78	30.8%
	40–49 سنة	35	13.8%
	50 سنة فأكثر	16	6.4%
المجموع الكلي		253	100%
المستوى العلمي	أقل من الثانوية العامة	9	3.5%
	الثانوية العامة	41	16.2%
	دبلوم	67	26.5%
	بكالوريوس	113	44.7%
	دراسات عليا	23	9.1%
المجموع الكلي		253	100%

جدول 2: نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال.

الفقرة	معامل الارتباط
عند مشاهدة حادثة، أول وأهم إجراء هو الاتصال بالجهات المختصة (الشرطة والإسعاف) فوراً.	0.246
أفضل مساعدة يمكن تقديمها هي إبعاد المتجمهرين الآخرين عن المكان حتى وصول الشرطة.	0.229
لا ضرر من تحريك شيء بسيط في مسرح الجريمة إذا كان بهدف تقديم المساعدة.	0.405
الهواتف المحمولة الموجودة في مسرح الجريمة تعدّ أدلة جنائية حساسة، ويجب عدم لمسها إطلاقًا.	0.367
من حقي كمواطن أن أعرف ما حدث، لذلك لي الحق في الاقتراب من المكان وتصويره.	0.425
لمس أي سطح في مسرح الجريمة، حتى لو كنت أرتدي قفازات، قد يترك أثراً يضلل التحقيق.	0.425

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الفقرة	معامل الارتباط
إذا كان هناك شخص مصاب، فإن الأولوية القصوى هي إسعافه فوراً، حتى لو كان ذلك على حساب سلامة بعض الأدلة.	0.329
يجب على شهود العيان تجنب الحديث مع بعضهم بعضًا حول تفاصيل الحادثة قبل وصول الشرطة، لأن ذلك قد يؤثر على دقة شهادتهم.	0.400
لا مشكلة في ترك أغراض شخصية مثل علبة ماء أو منديل في مكان الحادثة طالما أنها بعيدة عن الأدلة الرئيسية.	0.319

إجراءات تطبيق الدراسة

صممت أداة الدراسة بصورتها النهائية، بعد التحقق من صدقها وثباتها من خلال مؤشرات الصدق والثبات السابقة التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية عشوائية خارج عينة الدراسة.

وُزِّعت الاستبانة بشكل مباشر على أفراد مجتمع الدراسة، وتم توضيح طريقة الإجابة عليها للمبحوثين، والتأكيد على المعلومات اللازمة بما فيها ضمان سرية المعلومات. وبالمحصلة تم جمع (253) استبانة صالحة خضعت للتحليل الإحصائي.

بعد مراجعة الاستبانات والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) للمعالجات الإحصائية من أجل استخراج نتائج الدراسة المتمثلة بالإجابة عن أسئلة وفرضيات الدراسة.

المتغيرات

- **المتغيرات المستقلة:** وهي الجنس، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي، ومصادر المعلومات.
- **المتغير التابع:** وهو الآراء والسلوكيات المتعلقة بالحفاظ على مسرح الجريمة.

المعالجة الإحصائية

تم جمع بيانات الدراسة ثم مراجعتها تمهيدًا لإدخالها على الحاسوب لإجراء التحليل الإحصائي، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة، حيث استُخدمت الأساليب الإحصائية التالية بواسطة برنامج (SPSS).

- **الإحصاء الوصفي:** تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة.
- **اختبار كاي تربيع:** تم استخدامه لاختبار الفرضيات المتعلقة بوجود علاقات دالة إحصائيًا بين المتغيرات المستقلة (الديموغرافية ومصادر المعلومات) ومتغيرات الوعي التابعة (إجابات الفقرات).
- **معامل ألفا كرونباخ:** تم استخدامه لقياس ثبات (موثوقية) أداة الدراسة.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

النتائج الوصفية لآراء العينة وسلوكياتها

للإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة حول سلوكيات الجمهور، تم تحليل إجابات عينة الدراسة (ن=253) على فقرات المقياس. وهي حسب الجدول التالي:

جدول 3: النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لهذه الإجابات.

الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أول وأهم إجراء هو الاتصال بالجهات المختصة فوراً.	4.74	8.70	8.30	28.85	49.41	1.91	1.16
أفضل مساعدة هي إبعاد المتجمهرين الآخرين.	3.16	10.28	8.70	33.60	44.27	1.94	1.11
لا يجب تحريك أي شيء في مسرح الجريمة.	7.11	9.49	9.09	38.74	35.57	2.14	1.21
الهواتف المحمولة أدلة حساسة ويجب عدم لمسها.	1.98	4.74	8.70	26.09	58.50	1.66	0.96
ليس من حق المواطن الاقتراب والتصوير.	12.25	12.65	7.11	33.20	34.78	2.34	1.38
لمس أي سطح قد يترك أثراً يضلل التحقيق.	6.32	11.46	8.70	30.83	42.69	2.08	1.24
حتى بوجود مصاب، يجب الموازنة مع عدم إتلاف الأدلة.	23.32	28.06	13.44	21.34	13.83	3.26	1.39
يجب على شهود العيان عدم الحديث مع بعضهم بعضًا.	5.14	8.70	10.28	30.04	45.85	1.97	1.17
لا يجب ترك أي أغراض شخصية في مكان الحادث.	9.88	15.42	11.07	34.39	29.25	2.42	1.32

يُظهر جدول 3، تبايناً كبيراً في آراء أفراد العينة وسلوكياتهم تجاه الممارسات المتعلقة بمسرح الجريمة. يُلاحظ أن **نسبة كبيرة من العينة تتبنى آراءً تتعارض مع الإجراءات الصحيحة** في عدد من الممارسات الأساسية؛ حيث إن **(58.5%)** من العينة لا يوافقون بشدة على أن الهواتف المحمولة هي أدلة حساسة، و(49.4%) لا يوافقون بشدة على أن الاتصال بالجهات المختصة هو الإجراء الأول.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

من ناحية أخرى، تظهر النتائج انقسامًا في الآراء حول المفاضلة ما بين إسعاف المصاب والحفاظ على الأدلة، حيث كانت هذه هي الفقرة الوحيدة التي حظيت بنسبة موافقة عالية وصلت (51.38%، مجموع أوافق وأوافق بشدة)، ما يظهر حجم الحيرة لدى الجمهور في هذه المسألة.

نتائج اختبار الفرضيات

لاختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بوجود علاقة بين المتغيرات الديموغرافية ومصادر المعلومات وآراء العينة وسلوكياتها، استُخدم **اختبار كاي تربيع للاستقلالية (Chi-Square Test)**، كونه الأداة الإحصائية المناسبة للبيانات بعد التأكد من عدم صلاحية استخدام درجة كلية مجمعة للوعي. تم فحص العلاقة بين كل متغير مستقل (الجنس، المستوى التعليمي، مصادر المعلومات) وكل فقرة من فقرات الوعي التسع على حدة. يعرض جدول (4) قيم مستوى الدلالة (P-value) لهذه الاختبارات، حيث تم إبراز العلاقات ذات الدلالة الإحصائية، وكانت كالتالي:

جدول 4: ملخص نتائج اختبار كاي تربيع (Chi-Square Test) لعلاقة المتغيرات المستقلة بفقرات الوعي

الفقرة	الجنس	المستوى التعليمي	التلفزيون	مواقع التواصل	المواقع الإخبارية	الأصدقاء والجيران	الإذاعة
أول وأهم إجراء هو الاتصال بالجهات المختصة فوراً.	0.825	0.088	*0.011	0.675	0.354	0.548	0.730
أفضل مساعدة هي إبعاد المتجمهرين الآخرين.	0.234	0.701	0.098	0.812	0.551	0.613	0.901
لا يجب تحريك أي شيء في مسرح الجريمة.	0.170	0.153	*0.035	0.198	0.247	0.120	0.459
الهواتف المحمولة أدلة حساسة ويجب عدم لمسها.	0.556	0.342	*0.002	0.789	0.880	0.076	0.665
ليس من حق المواطن الاقتراب والتصوير.	0.612	0.288	0.114	0.231	0.187	0.771	0.521
لمس أي سطح قد يترك أثراً يضلل التحقيق.	0.910	0.511	0.059	0.925	0.640	0.432	0.815
حتى بوجود مصاب، يجب الموازنة مع عدم إتلاف الأدلة.	*0.041	0.820	0.150	0.340	0.418	0.281	0.311

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

يجب على شهود العيان عدم الحديث مع بعضهم بعضًا.	0.381	0.655	0.061	0.517	0.729	0.105	0.201
لا يجب ترك أي أغراض شخصية في مكان الحادث.	0.753	0.091	0.211	0.488	0.301	0.932	0.887

ولفهم طبيعة هذه العلاقات الدالة إحصائيًا بشكل أعمق، أظهر التحليل التفصيلي للبيانات أن **الإناث كنّ أكثر ميلًا من الذكور** للموافقة على ضرورة الموازنة بين إسعاف المصاب وحماية الأدلة. وفيما يتعلق بتأثير التلفزيون، فقد لوحظ أن المشاركين الذين **يعتمدون عليه** كمصدر للمعلومات كانوا **أكثر ميلًا لعدم الموافقة** على أن «الهواتف المحمولة أدلة حساسة» مقارنة بمن لا يعتمدون عليه. كما كانوا أقل إدراكًا لأهمية «الاتصال بالجهات المختصة» كإجراء أول، وأكثر تساهلًا مع فكرة «تحريك الأشياء» في مسرح الجريمة.

المناقشة

يهدف هذا الجزء إلى تقديم تفسير متعمق لنتائج الدراسة، من خلال ربطها بالإطار النظري والأدبيات السابقة، وذلك بهدف فهم أبعاد وعي الجمهور في مدينة الخليل تجاه الحفاظ على مسرح الجريمة والعوامل المؤثرة فيه. لقد كشفت النتائج بشكل قاطع عن وجود فجوة معرفية وسلوكية مقلقة، كما أبرزت الدور الإشكالي لبعض مصادر المعلومات في تشكيل هذا الوعي.

أولًا: قصور الوعي العام: تأكيد ميداني للمشكلة

تتفق النتائج الوصفية لهذه الدراسة مع فرضيتها المحورية، حيث أظهرت وجود قصور واضح في إدراك الجمهور لأبجديات التعامل مع مسرح الجريمة. إن حقيقة أن نسبة كبيرة من العينة لا تعتبر الهواتف المحمولة أدلة حساسة (58.5% لا يوافقون بشدة)، أو لا ترى أن الاتصال الفوري بالشرطة هو الإجراء الأول والأهم (49.4% لا يوافقون بشدة)، تشير إلى أن مفهوم «مسرح الجريمة» كمصدر علمي هش للمعلومات، تحكمه مبادئ علمية صارمة مثل «مبدأ لوكارد للتبادل» (المعايطة، 2015)، وهو مفهوم غائب إلى حد كبير عن الذهنية العامة.

إن هذا الفهم الخاطئ لحساسية الأدلة (كالهواتف) هو نتيجة مباشرة يمكن تفسيرها في ضوء «نظرية الغرس الثقافي»، والتي تفترض أن الدراما التلفزيونية تُبسّط إجراءات التحقيق وتُركز على النتائج المبهرة (تأثير سي إس آي) متجاوزةً الخطوات الأولية الدقيقة، مما يغرس في وعي الجمهور «واقعاً متلفزاً» خاطئاً حول مسرح الجريمة.

هذه النتيجة الميدانية من مدينة الخليل تتناغم مع ما توصلت إليه دراسات إقليمية، مثل دراسة (Alburaidi et al, 2023) في السعودية التي حددت «تدخل المتجمهرين» كإحدى أبرز العقبات

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

التي تواجه الفرق المتخصصة. وبالتالي، فإن دراستنا لا تؤكد وجود الظاهرة في السياق الفلسطيني فحسب، بل تقيس حجم القصور المعرفي الذي يغذي هذا السلوك، ما يوفر قاعدة بيانات أساسية لبناء استراتيجيات المواجهة.

ثانيًا: «تأثير التلفزيون» السلبي: تفسير في ضوء نظريتي التعلم الاجتماعي والغرس الثقافي

كانت النتيجة الإحصائية الأقوى والأكثر دلالة في هذه الدراسة هي العلاقة الارتباطية السلبية المحددة بين الاعتماد على التلفزيون كمصدر للمعلومات، والقصور في فهم ثلاث ركائز إجرائية أساسية: أهمية الاتصال الفوري بالشرطة، ومبدأ عدم لمس أي شيء، وحساسية الهواتف المحمولة كدليل. هذه النتيجة تتطلب تفسيراً يتجاوز مجرد المصادفة، وهنا يبرز دور الإطار النظري الذي تبنته الدراسة.

وفقًا لنظرية التعلم الاجتماعي، يكتسب الأفراد سلوكياتهم عبر ملاحظة وتقليد النماذج المعروضة أمامهم (شوامرة، 2014). يمكن تفسير نتائجنا بأن التغطيات الإخبارية التلفزيونية المحلية للجرائم، التي غالبًا ما تعرض لقطات للمتجمهرين وهم يتحركون بحرية في محيط مسرح الجريمة دون تعليق نقدي، تقدم للجمهور نموذجًا سلوكيًا سلبيًا يتم تعلمه وتطبيقه. وبالمثل، فإن المسلسلات البوليسية التي تركز على الإثارة الدرامية على حساب الدقة الإجرائية، تعزز هذا الفهم المشوه.

ومن زاوية أخرى، تقدم نظرية الغرس الثقافي، وتحديدًا مفهوم «تأثير سي إس آي»، تفسيراً إضافيًا. فبينما أشارت دراسات (Cole & Dioso-Villa, 2007)، إلى أن هذا التأثير يخلق توقعات غير واقعية حول قدرات الأدلة الجنائية، فإن نتائجنا في السياق الفلسطيني قد تشير إلى وجود «تأثير سي إس آي معكوس»، فبدلًا من غرس تقدير عالٍ للعلوم الجنائية، يبدو أن المحتوى التلفزيوني السائد، بتركيزه على الدراما وتجاوزه للخطوات الأولية الحاسمة، يغرس لدى الجمهور فهمًا مُبسّطًا ومشوهًا يقلل من أهمية الإجراءات الأساسية التي هي عماد أي تحقيق ناجح.

إن هذه النتيجة لا تتعارض بالضرورة مع دراسة (الجديعي، 2018) التي أشارت إلى الدور الإيجابي المحتمل للإعلام، بل تحدد بدقة أين يكمن الخلل. فالمشكلة ليست في الإعلام كوسيلة، بل في طبيعة المحتوى المقدم حاليًا. وهذا يضع مسؤولية مباشرة على القائمين على وسائل الإعلام لمراجعة طريقة تغطيتهم التي، كما تشير نتائجنا، قد تساهم في تكريس الجهل الإجرائي بدلًا من نشر الوعي الأمني.

ثالثًا: غياب تأثير التعليم وأثر النوع الاجتماعي: دلالات إضافية

من النتائج اللافتة للنظر غياب أي علاقة دالة إحصائيًا بين المستوى التعليمي وجوانب الوعي. هذه النتيجة لا تقل أهمية عن النتائج الدالة، وتؤكد هذه النتيجة أن السلوكيات في المواقف الطارئة لا تُكتسب بالضرورة عبر التعليم الأكاديمي الرسمي، بل عبر الملاحظة والتقليد للنماذج التي

يقدمها الإعلام (التلفزيون) أو الأقران (التجمهر)، كما تشير «نظرية التعلم الاجتماعي» (شوامرة، 2014). وهذا يفسر التأثير السلبي القوي للتلفزيون مقابل غياب تأثير التعليم الرسمي، ويعزز بقوة التوصيات الداعية إلى حملات توعية موجهة.

أما على صعيد النوع الاجتماعي، فقد كشف التحليل عن فارق دال إحصائيًا في فقرة واحدة فقط، حيث أظهرت الإناث ميلًا أكبر من الذكور نحو الموازنة بين الواجب الإنساني (إسعاف المصاب) والواجب المدني (حماية الدليل). ورغم أن هذه النتيجة فردية، إلا أنها قد تفتح الباب أمام تساؤلات بحثية مستقبلية حول ما إذا كانت هناك عوامل نفسية أو اجتماعية مختلفة (كالميل الأعلى للحذر أو اتباع القواعد لدى الإناث) تؤثر على عملية اتخاذ القرار في المواقف المتأزمة، وهو ما يتطلب دراسات أكثر تعمقًا.

الخلاصة

في الختام، قدمت هذه الدراسة دليلًا علميًا ملموسًا على وجود فجوة حقيقية في الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على مسرح الجريمة في مدينة الخليل. ولقد أظهرت أن المشكلة لا تكمن في فئة معينة، بل هي قضية عامة تتطلب حلًا شاملًا. إن حماية مسرح الجريمة ليست مسؤولية الجهات الأمنية وحدها، بل هي مسؤولية مجتمعية مشتركة، تبدأ من كل مواطن يدرك أن صمته وابتعاده قد يكونان أثمن وأكبر مساعدة يقدمها لضمان تحقيق العدالة.

الفصل الخامس: التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها خلال هذه الدراسة، تم التوصل إلى عدة توصيات، حيث كانت على النحو التالي:

1. **لصناع القرار والجهات التشريعية:"**

- التوصية بإصدار تشريع (نظام أو قانون) خاص بحماية مسرح الجريمة. هذا التشريع يجب أن ينظم عمل الشرطة ويمنحها صلاحيات واضحة لفرض طوق أمني فعال. ويجب أن يتضمن عقوبات رادعة (غرامات أو غيرها) لـ جريمة عرقلة التحقيق عبر التجمهر› أو ‹العبث بمسرح الجريمة›، لتوفير غطاء قانوني لرجال الشرطة لضبط الجمهور وحماية الأدلة.

2. **للجهات الأمنية والشرطية:**

- تصميم وإطلاق حملات توعية وطنية ومحلية مستدامة، تستخدم لغة بسيطة ورسائل مباشرة (عبر فيديوهات قصيرة، منشورات، ورش عمل) لتوضيح الإجراءات الصحيحة، مع التركيز على مفهوم «كل تماس يترك أثرًا».
- تطوير بروتوكول واضح لكيفية التعامل مع الجمهور في مسارح الجريمة، وتدريب الضباط على تطبيقه بفاعلية.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

3. **لوسائل الإعلام (خاصة التلفزيون):**

- عقد ورش عمل للصحافيين والمراسلين حول أهمية الحفاظ على مسرح الجريمة، وتشجيعهم على تضمين رسائل توعوية في تغطياتهم الإخبارية.
- إنتاج برامج وثائقية أو فقرات قصيرة بالتعاون مع خبراء الأدلة الجنائية لشرح أهمية الأدلة وكيفية تأثرها بالتدخل العشوائي، لتقديم بديل علمي عن المحتوى الدرامي.

4. **للمؤسسات التعليمية:**

- السعي لنشر مفاهيم احترام مسرح الجريمة وكيفية التعامل في حالات الجرائم والحوادث، بما يهدف إلى حمايتها من أي تخريب أو تلف، وذلك عن طريق تضمينها في المناهج التعليمية في المدارس والجامعات.

5. **للباحثين المستقبليين:**

- إجراء دراسات مشابهة في مدن فلسطينية أخرى لمقارنة النتائج.
- استخدام تصميمات بحثية أكثر تعمقًا، مثل الدراسات القائمة على الملاحظة المباشرة أو المنهج التجريبي، لقياس السلوك الفعلي للجمهور.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية

أبو ظاهر، خالد طه (2025). الأدلة المادية الجنائية والبصمات المستحدثة والمقاييس الحيوية في العلوم الجنائية، (ط1)، نابلس، فلسطين: مطابع شركة نَسَق للطباعة والتصميم.

الجديعي، وليد بن محمد (2018). دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

شوامرة، نادر طالب (2014). علم النفس الاجتماعي، (ط1)، عمان، الأردن: دار الشروق.

المعايطة، منصور عمر (2015). الأدلة الجنائية والتحقيق الجنائي لرجال القضاء والادعاء العام والمحامين وأفراد الضابطة العدلية، (ط1)، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

Abu Daher, Kh. (2025). Forensic Physical Evidence, Modern Fingerprints, and Biometrics in Forensic Science, (1st ed.), Nablus, Palestine: Nasaq Printing and Design Company.

Al-Judaie, W. (2018). The Role of Media in Developing Security Awareness among High School Students in Riyadh, Unpublished Master's Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia.

Al-Maayta, M. (2015). Forensic Evidence and Criminal Investigation for Judges, Public Prosecutors, Lawyers, and Lawyers, (1st ed.), Amman, Jordan: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.

Shawamreh, N. (2014). Social Psychology, (1st ed.), Amman, Jordan: Dar Al-Shorouk.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Alburaidi, A. S., Al-Wathinani, A. M., Aljuaid, M. M., Almuhaidly, A. S., & Goniewicz, K. (2023). Sustainable Resilience in Healthcare Delivery: A Comparative Study on Safety Awareness in Hospital-Based and Pre-Hospital EMS in Times of Crisis. Sustainability. 15(15): 11883.

Cole, S. A., & Dioso-Villa, R. (2007). The CSI effect: The true effect of television on the administration of justice. New England Law Review, 41(3): 435–466.

Fisher, B. A., & Fisher, D. R. (2012). Techniques of Crime Scene Investigation (8th ed.). CRC Press.

Levinson, B. (2020). Silent witness: An introduction to crime scene investigation (2nd

ed.). Academic Press

O'Block, R. L., Cloward, T., & Keppel, R. D. (2021). Crime Scene Investigation and Reconstruction (4th ed.). Pearson.

Saferstein, R. (2020). Criminalistics: An Introduction to Forensic Science, (13th ed.). Pearson.

Van Bruchem, M., Proost, K., van Ruysseveldt, J., & Lindegaard, M. R. (2024). Bystander actions during police work on the street: Officer perspectives. Police Practice and Research, 25(3): 710-723. https://doi.org/10.1080/15614263.2024.2363335.